

حلقات نور على الدرب (461) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى لقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب. ويسرنا ان نرحب بضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء. اهلا وسهلا سماحة الشيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله وبارك الله فيكم. نبدأ هذه - [00:00:17](#)

حفظكم الله بهذا السؤال من احد الاخوة المستمعين الكرام يقول في بداية شهر رمضان المبارك اصبح لدى الاستعداد الطيب والجيد والمحافظة على الصلوات في وقتها والتراويح. ولكن وبعد مرور هذه الايام حصل عندي بعض الفتور فبماذا تنصحونني بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:37](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على سيد الاولين والاخرين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:00:57](#)

ما اشرت اليه من الرغبة في الخير والفتور بعد ذلك النفس ضعيفة والانسان اذا رأى المثابرين على المسابقات الى رضوان الله شعر انه ينبغي ان يجاري هؤلاء ولیأواي ان يطلب ما يطلبون - [00:01:18](#)

ثم اذا بعد عنهم بعمل او بجلساء حصل لنفسه فتور وغفلة وكلما طالت ايام الغفلة كلما صدأ القلب وضعفت بصيرته وخلى نشاطه والانسان ينبغي ان يكون شديد الحرص على تعهد قلبه - [00:01:48](#)

بالمقويات والمقويات انما هي هلا السر في الطريق الذي يفوز فيه الواحد برهاظوان ربه جل وعلا واحد السعي للمسابقة فان الله وجه العباد سابقوا الى مغفرة من ربكم فنصيحتي لك - [00:02:31](#)

ان تلزم نفسك فان النفس ضعيفة وقد قال الله ان النفس لاما رحمة بالسوء الا ما رحم ربها فاحرص على ان تكون نفسك مرحومة وذلك بالتقرب الى الله جل وعلا بالاعمال الصالحة - [00:02:57](#)

واذا رأيت من نفسك فتورا فقل كالمخاطب لنفسك هل انت مطمئنة الى طول العمر هل انت مطمئنة الى ان تقدري على اعمال غفلتي عنام هل عندك خبر بان الوفاة متأخرة - [00:03:13](#)

الانسان لا يدرى متى يموت ما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت يفكر الانسان ان يسافر اقصى الدنيا واذا به قبل ان يصل المطر فهو فيه المني - [00:03:36](#)

نصيحتي لك ان تحرص على جلسات الذين يعينونك على الخير وتتذكر بمحاسنهم اسباب التقرب الى الله وتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافع الكبير - [00:03:50](#)

الجليس الصالح كالذي يحمل مسك اما ان تشم منه رائحة طيبة او ان تستهري منه مسكا او ينيلك وجليس السوء ان عملت في خير استهزا بك وانتقدك ما هذا التطوع؟ ما هذا النسك - [00:04:18](#)

توقف على العمل وامثال ذلك وان كنت متوجه الى السوء رغبك في ذلك وحظك على المبادرة واقتناص اللذات واغتنام الفرص فاحرص

على تجنب قرناء السوء بقدر ما تستطيع فر منهم فرارك من الاسد - 00:04:45
حتى ولو كانوا من ذوي القربي اذا لم يكونوا مذكرين بالخير او معينين عليه او على الاقل كافيين عن تبليطك عن الخير اذا لم يكونوا كذلك فتجنبهم لا تقم لهم الا بما يجب عليك - 00:05:13

من صلة ذوي القربي في مناسباتها وما اشرت اليه من من التفيف تقدم الى ربك جل وعلا بالتوبة والانابة والاستغفار واللاحاج على الله جل وعلا بان يحفظك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك ومن فوق ومن تحتك - 00:05:32
وان يصونك عن عاديات السوء وهو جل وعلا يجيز دعوة الداع اذا دعا الله ان يوفقا جميعا لما يحب ويرضى اللهم امين واحسن الله اليكم. هذا السائل حفظكم الله يقول بالنسبة لزكاة يحول عليها الحال بعد شهر من الان تقريبا. واريد ان ادفعها - 00:05:56

في هذا الشهر الفضيل المبارك فما حكم عملي هذا لا بأس بتعجيل الزكاة قبل وقتها لكن لو فرض انك صاحب تجارة وعجلت زكاتك طننت ان مقدار الزكاة مثلا مئة - 00:06:13

وبعد شهر صادرك مكسب جيد في بعض الامور فارتفاع مقدار الزكاة الى ان صار مئة وخمسين انت تدفع المئة معجلة واذا كانت تجارتكم في نهاية السنة صالح تستحق مائة وخمسين فعليك ان تقضى الفرق - 00:06:35
لا بأس التعجيل لكن اذا كانت المرتحلية لان ريح التجارة حوله حمل الاصال فلو كنت في تجارتكم في واحد ذو القعدة تجارتكم مئة الف وعندما جاء وقت رمضان واذا هي مئة وخمسين الف - 00:06:57

في ارباحها وتقلباتها فزكيتها على هذه وعندما جاء الوقت كمال السنة واذا ثلات مئة الف عليك ان تدفع البقية فان هذا حق الفقراء فاحرص وفقك الله لكل خير احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات تقول هل تجب الزكاة في الذهب الذي تقتنيه المرأة للزينة والاستعمال فقط وليس للتجارة - 00:07:28

نعم تجب الزكاة هي فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها يعني اذا بلغت نصابا الا اذا كان يوم القيمة صفت له صفات من نار - 00:07:56

فيكون بها جنبه وجبينه وظهره كلما بزرت دت الى النار حتى يقضى بين العباد الى اخر ما جاء في بقية الاموال والنبي صلى الله عليه وسلم رأى على امرأة مسكتين من ذهب - 00:08:17

فقال اتؤدين زكاتهما؟ قال لا. قالت قال مسكن من نار وفي المسألة خلاف عند العلماء لكن الصحيح من كلام العلماء وجوب زكاة الذهب الملبوس وغير الملبوس اذا بلغ النصاب - 00:08:34

والنصاب من الذهب عشرون مثقالا وهو خمسة وثمانون جرام بالذهب الخالص فان كان خمسة وثمانين باه الخلط ولو صارت ذهبا صافيا لكان ثماني او اقل ما صار فيه زكاة وبراءة الذمة مهمة - 00:08:56

من لا تحب ان تزكي فلتقتصر على اقل من النصاب ولو بقليل واذا زكت احببت ان تزكي فاغتنم ما شاءت ونصيحتي ايضا لمن عندها حلي ان تعتنني وكلما تبدل من - 00:09:22

درهم ريال صدقة لفقير فاجعل في نيتها انه من الزكاة حتى اذا حال الحال واذا هي قد قالت قسطا كبيرا من ما عليها متعددة نفسها ولو اثبتت ذلك في ورقة - 00:09:48

خمسة ريالات تعجيل بعض الزكاة والموفق من وفقه الله. ايضا تسأل تقول الالاماس الذي يستعمل للزينة واللبس هل فيه زكاة؟ لا الالاماس وبقية الاحجار الكريمة ولو كانت غالية اذا كانت للزينة فلا زكاة فيها - 00:10:05

واذا كانت للتجارة ففيها الزكاة لانها تكون عروضا تجارة نعم احسن الله اليكم. هذا يقول هل يجوز اخراج الزكاة وارسالها الى آآ الآخرين مستحقين في بلد اخر اي في بلدي. اي آآ لانني مفترض في المملكة العربية السعودية - 00:10:37

افيدونا جزاكم الله خيرا نعم لا بأس الاصال في زكاة الاموال انها تبدل في البلد الذي فيه المال والزكاة الفطر تبدل في البلد الذي فيه الصائم وزكاة الفطر انما هي صاع من طعام - 00:10:54

للوحد فمن كان مثلا من مصر او الشام او غير ذلك وقدم للمملكة للعمل والاستخدام في اي عمل والقيام باي عمل وتجمعت عنده اموال قد جهز له ان يرسل زكاتها الى بلده الذي - [00:11:16](#)

يعرف فقراءه وحاجتهم فلا حرج لكن ايضا عليه ان يحرض ان يكون الزكاة تدفع لمن يخاف الله لا يرسل زكاته لمن لا يصلى ولا يصوم وهو يجد ناسا صائمين مصلين - [00:11:41](#)

ينبغي ان يكون المسلم مهتما ان تصل زكاة ما له لمن هم على وضع صحيح في اسلامهم لا شك ان الله فرض زكاة الاموال على الاغنياء لتردد على الفقراء كما في حديث معاذ رضي الله عنه نعم - [00:12:02](#)

بارك الله فيكم. من هم اهل الزكاة؟ وما المقصود بالمؤلفة قلوبهم اهل الزكاة هم الذين ذكرهم الله جل وعلا في سورة التوبة. نعم انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوب - [00:12:26](#)

وفي الرقاء والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل هؤلاء في الاصناف الثمانية هم اهل الزكاة الفقراء والمساكين متقاربون في الحاجة قيل ان الفقير اشد حاجة وقيل ان المسكين اشد حاجة - [00:12:42](#)

وخلاله بسيط في هذا والعاملون عليها هم الذين يقومون بجبايتها وليس لهم مرتبات من الدولة اما الذي يقوم بجبايتها وهو موظف الدولة يكفيه راتبه ولا يؤخذ من اموال الفقراء له اجرة - [00:13:03](#)

والمؤلفة قلوبهم الذين اسلموا ولم يتمكن الاسلام من قلوبهم فيرغبون بالمال ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعطي من هذا المال بعض البعض وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار - [00:13:23](#)

يعطيه من الزكاة ترعيها له في الثبات على الاسلام ثم اذا ثبت تمكنا من قلبه لا تزحزحوا شي باذن الله فهوئاء هم هم المؤلفة المؤلفة قلوبهما احسن الله اليكم الشيخ صالح ولكن في الوقت الحاضر يعني اختلاف الحاجات وكثير عدد الذين يحتاجون الى الزكاة فهل دفع الزكاة - [00:13:49](#)

من شخص الى اخر كأخيك الذي يريد ان يتزوج هل يعتبر ذلك من الزكاة حفظكم الله؟ اذا لم يوجد اقر منه الزكاة ليست ملكا للمزكي وانما هي حق مفروض في ماله - [00:14:15](#)

يتولى اخراجه ليقدم الى المحتاجين الفقراء ولهذا قال النبي اخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم فليس لها صاحب مخصوص وانما لها صاحب موصوف فاذما كان يساعد اخاه - [00:14:32](#)

فلا يساعد اخاه من مال الفقراء يساعد اخاه من ماله هو يجوز ان يعطى الفقير ليتزوج لكن لا يقدم على المحتاجين للنفقة المحتاجون للنفقة اولى من سوف يتزوج نعم احسن الله اليكم يتجل عدد كبير من المسؤولين من رجال ونساء واطفال بمختلف الاعمار والهيئات بين الناس في الاسواق والشوارع والمساجد وغيرها من - [00:14:56](#)

الاماكن العامة طالبين المساعدة ومدد العون لهم. واما هذه الظاهرة يختار كثير من الناس في كيفية التصرف مع هؤلاء. هل ندفع لهم من اموالنا من وزكاة افتونا مأجورين والله يحفظكم. الزكاة ينبغي ان تخصصوها وتحرصوا على ان تكون لمن تعلمون فقرا - [00:15:26](#)

وما الصدقات الحسين فهو من مالك انت ايه المسلم واما الزكاة فهي مال الفقراء وانت لا يحل لك ان تخص بها ناسا دون ناس الا بدليل ومعرفة ان هذا هو الاحق - [00:15:47](#)

وهو الاولى هؤلاء المسؤولون نصحيتي ان يعطوا المسؤول يحمد الله انه لم يكن محتاجا متسللا. يحمد رب ما يرد السائل قد ذكر الله جل وعلا في سورة الضحى شيئا من ذلك - [00:16:07](#)

لا يقول هذا لماذا؟ لكن من علم انه في غير حاجة ويتسول فليكن له موقف اخر منه يقول هذا لا يحل لك النبي لما جاءه رجالان يطلبان صدقة قال اما انه لا حظ في وكانا جلدين - [00:16:32](#)

قويين طالما انه لا حظ فيها لغنى الزكاة ولا لقوى مكتسب فالغني لا حظ له بالزكاة من غناه يأخذ واما القوي اذا كان يجد عملا فلا تحل له الزكاة واما اذا كان - [00:16:56](#)

قويا لكن لا يجد من يشغله او تمنعه الانظمة يقال لا يشتغل الا من يحمل ما يحوله العمل رخصة عمل وامثال ذلك فهو في ولو كان جلدا تصح له الزكاة. نعم - 00:17:19

احسن الله اليكم وان كنا قد خصصنا اغلب هذه الحلقة لهذه الاسئلة عن الزكاة. هنا سائل اخر حفظكم الله يقول يقول انا موظف او فر من مرتبى شهري بمبلغ متفاوتا من المال. شهر يقل فيه التوفير وشهر اخر يزيد ويكون اولهما قد مضى عليه الحال. والبعض الآخر لم يمضى عليه الحال ولا يعرف - 00:17:35

دار ما وفره في كل شهر فكيف يزكيه الواجب ان يزكي ما تم عليه الحال اذا التبس عليه الامر فليزكي على الجميع ما كان واجبا قضاه وما كان لم يجب فتعجيز - 00:17:55

لزكاته لتبرأ الذمة اذا فرط انه في نص رمضان او في العشر الاخيرة من رمضان عنده مثلا عشرون الف ريال ولا يدرى متى بدأت بعضها يعرف ان بعضه قد تم له السنة - 00:18:16

ولكن لا ينضبط يزكي على الجميع والزكاة هي آربع العشر عشرون الالف عشرها الفان وربع العشر خمسة يزكي على الجميع وتبرأ الذمة عن ما تم له الحال ويحتاط للمستقبل - 00:18:42

ولن يضيع شيء مما يبذل ابن ادم بذلك الا يجده عند الله موفرا. نعم، اذا قام بعض الناس باعطاء صدقاتهم و Zakat them لشخص يأتمونه عليها وطلبو منه ان يعطيها من يستحقها. هل يحق لذلك الشخص ان يأخذ منها شيئا اذا كان محتاجا اليها كمehr الزواج وغيرها؟ علما بان - 00:19:09

هذا الشخص امام مسجد وهل امام مسجدهم؟ وهل يستأذنهم بذلك لا يحل له ان يأخذ شيئا لا قليلا ولا كثيرا الا بموافقة من يعطيه الزكاة والانسان لا يشتري من نفسه - 00:19:32

هو لا يبيع على نفسه مما وكل فيه وانما عليه ان يصل يوصل الزكاة الى اهلها ويجهد في ذلك فان يرى انه من اهل الزكاة فليخبر الذين يعطونه انه هو محتاج - 00:19:46

وان هذا قدر ما كان يحتاج اليه طول العام. نعم هذا يسأل حفظكم الله يقول آربع لـ اي عمل لدى احد العاملين وبلغني ان عليه ديننا هل يجوز مساعدته من زكاة مالي - 00:20:08

يجوز له ان يجوز لك ان تساعد من من مالك الاصلي لا من حق الفقراء يجب على المسلم ان يعرف المواقف التي يسوغ له ان يتصرف في تحت يده اذا جاءك محتاج - 00:20:22

ومحتاج اخر وتعرف ان هذا اشد حاجة والزكاة لا تسعهم جميعا فاعطى الاشد واما اذا اردت ان تنفع هذا واما الدين فان كان ذو عسرة فننظره الى ميسرة لا تقضي ديون الناس - 00:20:40

وتترك الفقراء المحتاجين ثمان قضاء الدين ليس باعطاء ما ينفقه الانسان لمدة سنته عشرة الاف ريال عشرين الدين يحتاج الى اموال اكبر حق الفقراء لا يد لك في تصرف فيه - 00:21:02

الا بقدر ما هي الضرورة من هو الاحد؟ الاحوج يأتي انسان ويقول هذا بببي يتزوج وعليه لوازم للزواج اعطيه عشرين الف ريال من الزكاة هذه العشرون اعطيها خمسة ابيات او اربع ثديات - 00:21:25

واعطى بيتهن للنفقة لا تعطيها لمن يتزوج النبي صلوات الله وسلامه عليه ما قال المتزوج يسأل الناس قال يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج - 00:21:46

ومن لم يستطع فعليه بالصوم. ما قال فعليه بالسؤال حفظكم الله هذا يسأل يقول هل يجوز ان اعطي والدتي مبلغ من المال واعتبره من الزكاة علما بـ ان والدي ينفق عليها وهي بحالة جيدة والحمد لله - 00:22:06

لا يحل لك هذا العمل باي وجه من الوجوه. لا من زكاتك ولا من زكاة مال غيرك الزكاة انما هي للفقراء. واما القريب اذا كان في فقر وانت لا يجب عليك ان تنفق عليه - 00:22:22

وتعرف حاجته جاهزة لك ان تعطيه من الزكاة من مالك او من زكاة غيرك لكن لا تحابيه ما تعطه من الزكاة اكثر مما تعطي امثاله من

الفقراء نعم احسن الله اليكم آآ هذا يقول حفظكم الله ما حكم اسقاط - 00:22:42

الدين من الزكاة حفظكم الله او اعطاء الزكاة من اجل اسقاط الدين اهذا مثل الذي يقولها خذ هذه الزكاة لتسددني مالي الذي عليك.

نعم هذا لا يجوز واذا اردت ان تسقط عن الدين فلا تسقطه من من حق الفقراء - 00:23:01

حق الفقراء عليك ان تسلم المال للفقراء لا ان تسلمه لنفسك لأن في هذا الاحتياط لان في هذا احتيالا على حق الفقراء لتناهه انت نعم

احسن الله اليكم بارك الله فيكم. هذا السائل يقول لا يخفى علي سماحتكم ان الناس يتداولون بالاسهم في العقارات. ومنهم من يحمد

له مبالغ فيها. اه قد تزيد - 00:23:21

وتنقص وقد تمكث مدة طويلة من الزمن مدتها اربع سنوات والخمس والاكثر والاقل. ومالها اذا اراد البيع في السوق آآ آآ اذا

كانت عقار او اسهم اه قد تبلغ القيمة التي اشتري بها وقد تنقص. اه فما الحكم في ذلك؟ وكيف يكون اه اخراج الزكاة ودفعها؟ بارك

الله - 00:23:45

وفيكم على الانسان ان يتقي الله كلما حال الحول على المال وجب على مالك المال ان يذكر اسهما عائمة كالاسهم التي عبشت في

اقصى اقتصاديات الناس او اسهم عقارات واراضيه - 00:24:05

اذا حال الحول فلينظركم يساوي نصيبيه في هذه المساهمات ان كانت قد ارتفعت ولو اراد ان يبيع لوجد من يشتريه بهذا السعر زكي

على ما يعلم انه يمكن لو عرضه لاخذت به بدون شك - 00:24:27

وان كان هابطة زكي على ما تساويه ان كان على قدر رأس ماله او اقل او اكثر يعتنی بذلك ابراء للذمة نعم احسن الله اليكم. هذا

السائل يقول عندي آآ عمارة مؤجرة فهل اذكي اصلا العمارة؟ اي قيمة العمارة ام اذكي الدخل؟ الایجار آآ افتونا مأجورين - 00:24:49

ان كانت العمارة مهيئة للبيع ولكن بدل ما تخفون غير مسكونة مستعملة اجرتها حتى تكون الرغبة فيها اكبر فهي عرض من عروض

التجارة تزكي عليها وعلى اجرتها اما اذا كنت لا اردتها للاستثمار - 00:25:10

استغلال اجرها فقط لا تفكروا في بيعها فما قبضته من اجرتها ان انفقته فلا زكاة فيه وان باقي فزكه وان كان عندك مال ظلمته اليه

تزكيه احسنتم وببارك الله فيكم كتم في في مستهل هذه الحلقة قد تحدثتم عن اه او جبتم عن سؤال عن اه تعجيل اه دفع الزكاة. هذا

السائل يقول بارك الله - 00:25:36

فيكم اذا اخرت الزكاة يقول انه قد حال آآ موعد دفع الزكاة في شهر ربى الماهي واخرتها لشهر رمضان المبارك فما حكم عملی هذا؟

حكم امانة انه قطع من يضمن لك ان تعيش الى رمضان - 00:25:58

من يضمن لك انه اذا جاء رمضان كنت قادرا على اخراج الزكاة من يضمن لك ان المحجاجين حاجة ملحة؟ سوف يبقون احياء الى ان

تزكي تدفع الزكاة الواجب ان يبادر الانسان في قضاء ما عليه من الزكاة. نعم - 00:26:13

نختم هذه الحلقة بارك الله فيكم بهذا السؤال. السائل يقول ما حكم الزكاة على الاراضي المعدة للبيع والشراء الاراضين التي تعد للبيع

والشراء هذه تسمى عروض تجارة اذا تم الحول - 00:26:33

نظر ما تساويه ينظر ما تساويه لو اراد البيع لاشتريت بهذا السعر لا يقول اني انا لن ابيع الا بكتذا وكذا اذا هل يجب علي هذا؟ لا الشيء

الذى لو عرضته لسوية تزكيه - 00:26:52

لانها عروض تجارة وتنظم اليها ما تملكه من عروض تجارة اخرى واذا كان لديك رصيد نقدي وحان عليه الحول ولديك عدة اراضي حان

عليه حالحول فتزكي المجموعة واذا كنت تقول ليست عندك سيولة - 00:27:14

نقدية لا تستطيع ان تدفع الزكاة اقول عليك ان تبيع من الارض لتسدد الفقراء او تفترض او تستددين المهم ان تعطي الفقراء حقهم

لأنهم محتاجون وكونك تتبع بعدم دفع الزكاة كانك تستغل زكاة مالك لمصلحتك. نعم - 00:27:39

احسن الله اليكم وببارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا. ايها الاخوة والأخوات الى هنا ونأتي الى

ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب - 00:28:06

وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء. اسئلته عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا وان يبارك

لنا بهذه الايام الفضيلة هو ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الاعمال. نلقاكم باذن الله عز وجل في لقاء مقبل ان كان في

العمر بقية - 00:28:16

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:36